الأَرْنَبُ اليائِس

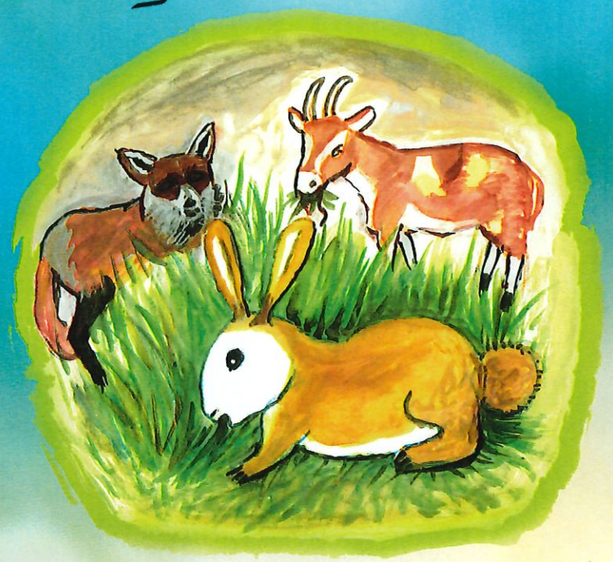

تأليف: سميرة أحمد السيد عمر
رسوم: سامية أحمد السيد عمر

الكويت 2020 م

الأَرْنَبُ اليَائِسُ

حقوق الطبع© 2020

تأليف: سميرة أحمد السيد عمر

رسوم: سامية أحمد السيد عمر

الرقم المعياري الدولي: ISBN 978-9921-0-1159-3

مكتبة الكويت الوطنية

الكويت 2020 م

تَحَوَلَـت السَّـمَاءُ إِلـى غَيْمَـةٍ سَـوْدَاء. خَـافَ الأَرْنَـبُ وَهَـرَبَ إِلـى جُحْـرِهِ لِيَخْتَبِـئَ، يَبْـدُو أَن السَّـمَاءَ سَـتُمْطِرَ مَطَـرًا، وَلكِنَـهُ جائِـعٌ وَلَـمْ يَـأْكُل مِنْـذُ عِـدَةِ أَيَّـامٍ، فَيَجِـبُ عَلَيْـهِ الخُـرُوجُ الآن وَالسَّـحَابُ يَـدُلُ عَلـى عَاصِفَـةٍ قَوِيَّـةٍ. إِنَّـهُ حَقًـا فـي مُشْـكِلَةٍ... فَهَـل يَيـأَسُ وَيَمُـوتُ بِبُـطْءٍ مِـن الجُـوعِ؟

بَـدَأَت العاصِفَـةُ تَشْـتَدُّ وَسَـقَطَ المَطَـرُ بِشِـدَّةٍ كَأَنَّه شَـلالٌ قَـوِيٌّ مُدَمِـرٌ. وَظَـلَّ الأَرْنَـبُ مُخْتَبِئًـا يَلْتَـوِي مِـن الجُـوعِ فـي جُحْـرِهِ. وَقَـالَ لَا بُـدَّ مِـن الخُـرُوجِ لِكَـي أَسْـعَى لِلحُصُـولِ عَلَـى الطَّعَـامِ. وَبِخَـوْفٍ شَـدِيدٍ ارْتَعَـشَ مِنْـهُ جَسَـدُهُ أَظْهَرَ رَأْسَـهُ لِيَـرى العَاصِفَـةَ، وَلكِنَّـهُ لَـم يَسْـتَطِع أَن يَـرَى شَـيْئًا مِـن شِـدَّةِ وغَـزَارَةِ الأَمْطَـارِ، فَعَـادَ مُسْـرِعًا إِلَـى الدَاخِـلِ.

لَقَدْ فَضَّلَ الانْتِظَارَ إِلَى أَنْ تَهْدَأَ العَاصِفَةُ، لَكِنَّ قُوَّتَهَا لَمْ تَخْبُو فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، مَكَثَ الأَرْنَبُ فِي الجُحْرِ يَدْعُو اللّه لِيُسَاعِدَهُ... فَلا خِيَارَ آخَرَ لَدَيْهِ، وَبَدَأَ الجُحْرُ يَمْتَلِئُ بِالمَاءِ مِن جَرَّاءِ السّيُولِ فِي الخَارِجِ.

فَازْدَادَ خَوْفُهُ وَأَصْبَحَ مِنَ الضَرُورِي عَلَيْهِ أَن يَخْرُجَ مَهْمَا كَانَت الظُرُوفُ فِي الخَارِجِ؛ لَعَلَهُ يَجِدُ مَأْوَىً آخَرَ لإِيوَائِه بَدَلاً مِن جُحْرِهِ المُمْتَلِئِ بِالمَاءِ، هَكَذَا خَرَجَ الأَرْنَبُ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللّهِ لِيُسَاعِدَهُ فِي مِحْنَتِهِ.

وَفِي طَرِيقِهِ رَأَى حَيَوانَاتٍ أُخْرَى خَارِجَ جُحُورِهَا تَتجِهُ نَحْوَ أَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ حَتَّى لا تَغْرَقَ فِي السِّيُولِ.

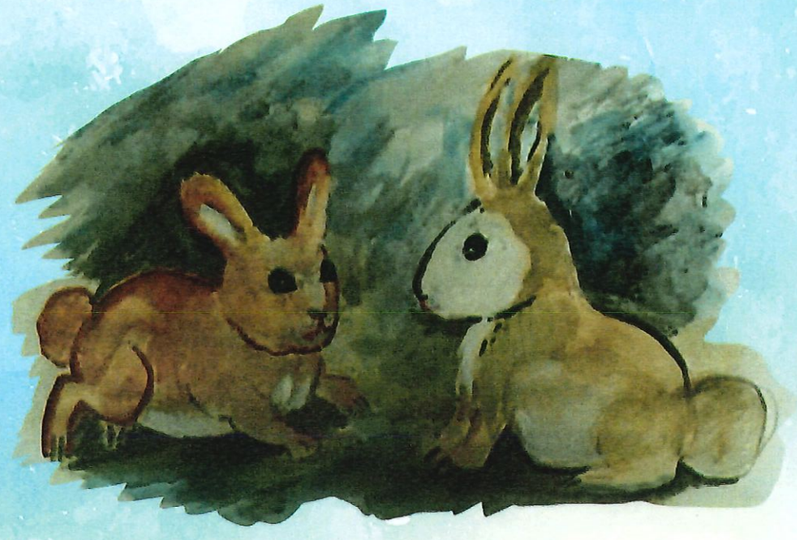

فَتبِعَهَا الأَرْنَبُ وَسَارَ فِي اتِّجَاهِهَا، وَوَجَدَ أَرْنَبًا آخَرَ بِقُرْبِهِ، فَسَأَلَهُ: أَيْنَ يَذْهَبُ الجَمِيعُ فِي هذا الجَوِّ العَاصِفِ؟ فَقَالَ لَهُ الأَرْنَبُ الآخَرُ: نَحْنُ نَبْحَثُ عَنْ غِذَاءٍ وَمَأْوَى، فَتَعَالَ مَعَنَا نَحْمِيكَ.

فَشَكَرَهُ الأَرْنَبُ وَشَعَرَ بِالاطْمِئْنَانِ، وَسَارَ مَعَ المَجْمُوعَةِ نَحْوَ التِلالِ، وَكَانَ يَقُودُ المَجْمُوعَةَ ثَعْلَبٌ أَحْمَرُ ذَكِيٌّ، فَتَوَقَّفَ وَقَالَ: لا تَخَافُوا؛ فَاللّهُ يَحْمِينَا مِنَ السَّيُولِ وَالمَطَرِ الغَزِيرِ... فَاتْبَعُونِي. وَخِلالَ دَقَائِقَ وَجَدَت الحَيَوانَاتُ مَكانًا آمِنًا أَعْلَى التلَّةِ بِهِ نَبَاتَاتٌ وَأَشْجَارٌ تُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ الأَمْطَارِ. فَمَكَثَت فِيهِ تَأْكُلُ وَتَرْعَى.

شَــارَكَ الأَرْنَــبُ ضِمْــنَ المَجْمُوعَــةِ وَشَــعَرَ بِالاطْمِئنَــانِ وَالأَمَــانِ، وَبِذَلِــكَ تَعَلَّــمَ التَّــوَكُلَ عَلَــى اللهِ وَالمُحَاوَلَــةَ وَالمُشَــارَكَةَ مَــعَ المَجْمُوعَــةِ الّتِــي تُعَانِــي مِــن نَفْــسِ المِحَــنِ وَقْــتَ الشَــدائِدِ.

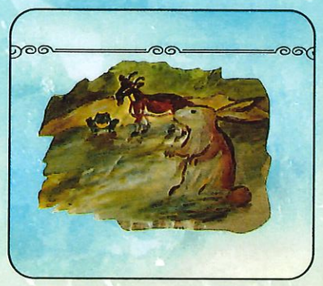

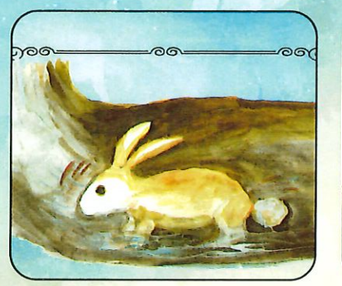

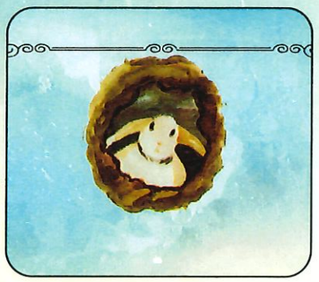

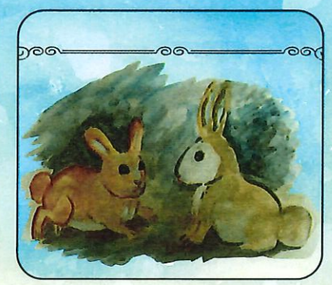

الهدف من القصة

المشاركة في المحن وقت الشدائد.

إدارة التسويق

دائرة تنفيذ برامج التسويق

طبع بواسطة

مطبعة دائرة الخدمات الفنية والعامة والمشاريع الإنشائية

معهد الكويت للأبحاث العلمية